

هل يتفضل الشيخ بإلقاء كلمة صوتية عن سورة الفاتحة، وسبب تسميتها بأم الكتاب؟ المجلس 05

محمد هشام طاهري

يقول السائل فهل يتفضل الشيخ القاء كلمة صوتية عن سورة الفاتحة وسبب تسميتها بأم الكتاب يقول ايها الاخوة سورة الفاتحة ما جعلها الله تبارك وتعالى فاتحة الكتاب الا لعظم شأنها. وعظيم قدرها - [00:00:00](#)

فهي اعظم سورة في القرآن والله سبحانه وتعالى جعل مفتتح كتابه بهذه السورة من حيث الترتيب وهو كذلك في اللوح المحفوظ وامر الله سبحانه وتعالى عبده اذا وقف بين يديه - [00:00:27](#)

ان يفتتح صلاته بالفاتحة ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب وسميت هذه السورة بأم الكتاب ولها اسماء كثيرة للفاتحة اسماء كثيرة عدها بعضهم عدا فاوصلها الى عشرين اسما اما اوصافها فهي اكثر من ذلك بكثير - [00:00:49](#)

ومن اسمائها انها ام القرآن ومعنى الام هنا بمعنى مجمع الشيء واصله واساسه الذي يتفرغ عنه كل شيء في دين الله عز وجل فسورة الفاتحة ام الكتاب لانه اصل القرآن - [00:01:20](#)

ولب القرآن وخلاصة ما في القرآن واساس ما في القرآن فان القرآن كله منقسم الى ثلاثة اقسام اما خبر عن الله عز وجل وهذا مبين في الايات الثلاث الاول الحمد لله رب العالمين - [00:01:50](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وان ما حكم وهذا مبين في قول قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وهو حكم يخبر به العبد وهو مأمور به على سبيل الفرض والوجوب - [00:02:16](#)

الا يعبد الا الله والا يستعين الا بالله واما خبر عن المخلوقين المهتدين وما لهم من حسن المآل يوم الدين والظالمين والمغضوب عليهم وما لهم من العقوبات في يوم الدين - [00:02:38](#)

وهذا جاء في اخر ايتين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ففاتحة الكتاب ام القرآن لان معاني القرآن مشار اليها في الفاتحة ومذكور فيها على سبيل الاختصار - [00:03:00](#)

ولهذا يقول ابن القيم وغيره الفاتحة مقدمة القرآن الفاتحة مقدمة القرآن وهو كذلك هذا ما تيسر الحديث عن سورة الفاتحة والامر اعظم من ذلك فهي الشافية ما قرأها عبد الا شفاه الله بها - [00:03:30](#)

وهي الكافية وهي سورة الحمد تصوروا معي ان اسباب الحمد موجودة في هذه السور موجبات الحمد موجودة في هذه السورة علامات الكفران موجودة في هذه السورة علامات الضلالة موجودة في هذه السورة - [00:03:54](#)

علامات واسباب نيل غضب الله موجودة في هذه السورة اسباب نيل رضا الله موجودة في هذه السورة طرق الغواية موجودة في هذه السورة طريق الهداية موجودة في هذه السورة مهما تكلمنا عليها - [00:04:18](#)

فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدري يقول لابي اتدري اي سورة معك اعظم من القرآن او قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن فقال ابو سعيد ما هي يا رسول الله؟ قال الحمد لله رب العالمين - [00:04:36](#)

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم التدبر في كتابه - [00:05:04](#)